

مسار التعلم الرقمي

الأساس المنطقي:

يعتمد التعلم في هذا المسار على منصة محوسبة مخصصة، تتيح إنتاج تجربة تعليمية هادفة. تدمج هذه المنصة بين التعلم الشخصي المحوسب، الملاءم للتلميذ، وبين الحفاظ على إطار التعلم في الصف. يتم تعلم كل موضوع من المنهج التعليمي من خلال الدمج بين التعلم عبر الافتراضي والتعلم الوجيه.

يوفر التعليم في هذا المسار مجالات اهتمام متنوعة، تعلمًا تناصيًا وحيثًا لتطوير التعلم المستقل الذي يجمع بين المعرفة، مهارات التفكير من رتب عالية ومناقشة القيم. يسمح هذا المسار بالتعلم بمستويات مختلفة، تناول التفكير برتبة عالية، وعمليات متعمقة في العمل مع النصوص والتعلم من خلال الصلة بعالم التلاميذ. يوفر العمل في بيئة المنصة تنمية للتفكير، مكانًا للاكتشاف والتعبير عن الرأي، ويتيح للتلميذ إسماع صوته الشخصي في الحيز الصفي وفي حيز الحوار الذي يفتح بينه وبين المعلم.

في إطار هذا المسار، يتم تمكين دور المعلم. فبالإضافة إلى امتلاكه المعرفة، يصبح أيضًا الموجه الذي يرافق التلاميذ في رحلتهم الشخصية في المادة التي يتعلمونها، وهو شريك في اكتشافاتهم وفي بناء هويتهم كمتعلمين مستقلين. تُكرس لقاءاته الوجيهة مع التلاميذ لحوار متعمق وقائم على القيم، حول القضايا التي يتعلمونها.

مميزات التدريس والتعلم في مسار التعلم الرقمي:

- التلميذ متعلم مستقل ومسؤول عن تعلمه؛
- تقوية العلاقة بين المعلم وتلاميذه؛
- الدمج بين البيداغوجيا المبتكرة والرقمية؛
- تغيير دور المعلم من معلم ينقل المعرفة إلى المعلم الذي يوجه ويرافق عملية بناء المعرفة؛
- يتيح البرنامج للمعلمين والتلاميذ مجموعة متنوعة من المضامين والخيارات، مع التركيز على قدرات التلميذ وصلتها بعالمه.

مبادئ التعلم في مسار التعلم التكنولوجي:

1. الملاءمة للمنهج التعليمي في المرحلة الثانوية في مختلف مجالات المعرفة.
2. الدمج بين إكساب المعرفة، تدويع المهارات العامة والمهارات الخاصة بمجال المعرفة ومناقشة مسائل قيمية.
3. التركيز على التنويع الرقمي.
4. الدمج بين التدريس في الصف والعمل المستقل، الرقمي والمحوسب. يتضمن التعلم المحوسب القراءة، الكتابة، تنفيذ مهام مستقلة، مهام تشاركية، استعمال الميديا (أفلام قصيرة تعليمية، مواقع إنترنت وغيرها) والعديد من الخيارات لتوسيع المعرفة.

5. التعلّم المستقلّ وذو الصلة الذي يعتمد على اختيار المواضيع مَثار الاهتمام مع منح التلميذ مجالاً واسعاً للتعبير عن مواقفه من النصوص والمضامين.
6. تحقيق التوازن بين العمل الذاتي للتلميذ والحفاظ على التدريس في إطار الصفّ، على الحوار البين-شخصي في الصفّ، وتعميق العلاقة بين المعلّم والتلميذ.
7. تراكُم مهامّ التقييم طوال فترة التعلّم
8. التغذية الراجعة التي تعزّز التعلّم. يقدّم المعلّم تغذية راجعة عن إجابات التلميذ، وبذلك يسمح بإجراء حوار شخصي وذي معنى.

نقاط للتركيز:

- يُنصح بتخصيص الساعات الفردانية للمعلّمين الذين يعلّمون في هذا المسار لمساعدة التلاميذ المحتاجين ودعمهم.
- تتلقّى المدرسة الدعم الفنيّ على مدار العام.
- ستمتّع المدارس التي تنضمّ إلى المسار ببيئة مهنيّة داعمة، تتضمّن مرافقة وإرشادًا بيداغوجيًا مكثّفًا للمعلمين في المدارس، بالإضافة إلى استكمال مرافق.

شروط الحد الأدنى

- حاسوب ثابت أو محمول لكلّ تلميذ في الصفّ وسماعات لكلّ تلميذ
- إنترنت ذو نطاق عريض
- دعم فنيّ مُتاح في المدرسة
- معلّم خبير في مجال المعرفة
- رغبة المعلم في أن يكون شريكًا في عملية تربويّة مستمرة
- التزام المعلمين الذين يعلّمون في البرنامج بالمشاركة في استكمال خاصّ مدّته 30 ساعة، يُجرى قبل بداية التدريس في البرنامج، بالإضافة إلى استكمال مرافق مدّته 30 ساعة يُجرى خلال السنة الدراسيّة الأولى. المجموع - 60 ساعة.
- تخصيص وقت منتظم للقاء المعلّمين مع المرشدين المرافقين للمدرسة.